

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

02-08-2005

الصفحات :

61

العدد : 11996

المسلسل : 114

ملف صحفي

الرياض تسبغ الملك فهد إلى جنة النعيم

العلم بين العلماء والأعلام تكسب والجنة توحى والتفسير وزيراً في المملكة

الحدث جليل والمصاب عظيم

الأmir عبدالعزيز بن سعد بن عبدالعزيز (*)

إنَّ الحدث جليل والمصاب عظيم بوقاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - غفر الله له وطيب ثراه وأسكنه فسيح جناته - فقد كان وقع هذه الفاجعة على قلوبنا وحياتنا وقعا عظيماً سواء أكان ذلك على الشعب السعودي أو على الأمتين الإسلامية والعربية، وحتى على المجتمع الدولي فإننا لله وإنا إليه راجعون وعظم الله مثوية فقيدنا وتغمده برحمته رافعين أحر التعازي والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز مؤكدين البيعة ومجددين الولاء لولاة أمرنا أدامهم الله ذخراً وجعلهم خير خلف لخير سلف.

إنَّ الفقد لكبير وإنا محزونون حزناً عظيماً ونستشعر ألم الفراق، فرجل يحجم الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - يعد خسارة كبيرة للأمة بأسرها حيث كان - رحمه الله - (أمة في رجل) حمل هم الإسلام وحرص طوال مسيرته على تطبيق كتاب الله وستة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعمل على نشرهما ودعم الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والعطاء المستمر كما أوقف حياته - تغمده الله بوسع رحمته - لخدمة الحرمين الشريفين وقاد الوطن لبراق العز والسؤدد بكل جنكة ورؤية ناقية.. جعل الله ذلك في موازين أعماله كما كرس وقته وجهده لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية وفي مقدمتها قضية فلسطين والقضايا الحاسمة والمهمة والمفصلية في الصائين العربي والإسلامي، وبذل غاية الجهد لترعيد الصقوف ومد جسور التعاون والترابط مع الجميع ما وسعه الجهد لذلك.. كما حقق طيب الله ثراه لبلادنا - وطننا ومواطنيها - جملة من المكتسبات والمقومات.. تسأل الله العلي العظيم أن ينزل على فقيدنا شأبيب الرحمة وأن يسكنه جنات النعيم.. وإن يلهمنا الصبر والسلوان.. سائلاً المولى عز وجل أن يوفق خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وأن يسند خطاهما وأن يهلهما الصبر والسلوان.

(*) نائب أمير منطقة حائل